

بحار الأنوار

[313] بيان: مقيل الذر أي نومها أو محل نومها. 40 - نهج: روي عن نوف البكالي (1) قال: خطبنا بهذه الخطبة أمير المؤمنين عليه السلام - وهو قائم علي حجارة نصبها له جعدة بن هبيرة المخزومي (2) وعليه مدرعة من صوف (3) وحمائل سيفه ليف، وفي رجليه نعلان من ليف، وكأن جبينه ثفنة بعير - فقال عليه السلام: الحمد □ الذي إليه مصائر الخلق وعواقب الامر، نحمده على عظيم إحسانه ونير برهانه، ونوامي (4) فضله وامتنانه، حمدا يكون لحقه قضاءا ولشكره أداءا، وإلى ثوابه مقربا، _____ (1)

بفتح النون والمعروف ضمها وسكون الواو بعده فاء، هكذا في تنقيح المقال، وهو نوف ابن فضالة البكالي، كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وخواصه، ترجم له ابن حجر في ص 527 من تقريره قال: نوف - بفتح النون وسكون الواو - ابن فضالة: بفتح الفاء والمعجمة - البكالي - بكسر الموحدة وتخفيف الكاف - ابن امرأة كعب، شامى مستور، وإنما كذب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب، من الثالثة، مات بعد التسعين. (2) ابن اخت أمير المؤمنين عليه السلام، امه ام هاني بنت أبيطالب، اورد ترجمته الشيخ في رجاله في أصحاب النبي صلى □ عليه وآله وفي اصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وقال: ويقال: إنه ولد على عهد النبي صلى □ عليه وآله، وليست له صحبة نزل الكوفة. انتهى. وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب وقال: ولاءه خاله على بن أبيطالب عليه السلام على خراسان، قالوا: كان فقيها. وترجم له أيضا ابن حجر في الاصابة، وأثبت ولادته على عهد النبي صلى □ عليه وآله ونقل رؤيته النبي صلى □ عليه وآله وسلم عن الحاكم وقال: قال ابن مندة: مختلف في صحبته. وقال البخاري: له صحبة، ذكره الازدي وغيره فيمن لم يرو عنه غير واحد من الصحابة. وقال ابن حبان: لا اعلم بصحبته شيئا صحيحا أعتمد عليه. وقال البغوي: ولد على عهد النبي صلى □ عليه وآله وليست له صحبة، وقال ابن السكن نحوه أه□. وفي التقريب: صحابي صغير، له رؤية. وقال العجلي: تابعي ثقة. أقول: وكان في حرب صفين مع خاله عليه السلام، وضبط هبيرة بالهاء المضمومة والباء الموحدة المفتوحة والياء المثناة من تحت والراء المهملة والهاء. (3) المدرعة بالكسر فالسكون: ثوب يعرف عند بعض العامة بالدراعية: قميص ضيق الاكمام، قال في القاموس: ولا يكون الا من صوف، وفي المنجد: جبة مشقوق المقدم. (4) نوامى جمع نام بمعنى الزائد.